رئيس الفلبين: الشرطة ستعود للحرب على المخدرات إذا تفاقمت المشكلة

قال الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي أمس الأول السبت إن الشرطة ستعود إلى دورها الرائد في الحرب على المخدرات إذا تفاقمت المشكلة وإن الحملة لا يمكن لأحد أن يوقفها ولا حتى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كان قائد الشرطة الوطنية الفلبينية أمر بالانسحاب من الحملة قبل بضعة أسابيع وسط تدقيق لم يسبق له مثيل في سلوك الشرطة في الحملة التي أسفرت عن مقتل الآلاف من المشتبه بهم.

وقال دوتيرتي في كلمة ألقاها في دافاو سيتي "إذا كان المدافعون عن حقوق الإنسان يعتقدون أن ترامب أو أن أي شخص يمكنه أن يوقفني... فأقول لهم أنا آسف".

وأضاف "مشكلة المخدرات إذا ما أصبحت أسوأ مرة أخرى فيتعين علي الشرطة أن تدخل الصورة. أريد القضاء عليها إذا كان ممكنا".

وأثارت الفلبين انتقادات دولية لقتل 3900 شخص في عمليات الشرطة لمكافحة المخدرات خلال الخمسة عشر شهرا الماضية. وتقول الشرطة إنها تستخدم القوة المميتة لأن المشتبه بهم تكون لديهم أسلحة ويقاومون الاعتقال.

8 الاثنين 2 من ربيع الأول 1439 هـ/ 20 من نوفمبر 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 3067 الوسط Monday 20th November 2017 - 11 th year - Issue No.3067 alwasat.com.kw

الولايات المتحدة تتأخر في تجديد أوراق عمل المكتب

واشنطن تلوح بإغلاق «منظمة التحرير».. والفلسطينيون يهددون بتجميد العلاقات

رفضت الإدارة الأميركية تجديد تصريح عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في الوقت المحدد ما دفع بالفلسطينيين أمس الأول الى التهديد بتجميد العلاقات مع الولايات المتحدة في حال اغلاق المكتب.

وللمرة الاولى منذ ثمانينات القرن الماضي، تتأخر واشنطن في تجديد اوراق عمل المكتب فيما يسعى الرئيس الاميركي دونالد ترامب إلى الحصول على أوراق مساومة في محاولته التوصل إلى اتفاق سلام صعب المنال بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الأول لوكالة فرانس برس أن "السلطة الفلسطينية تسلمت رسالة من الخارجية الاميركية قبل يومين تقول إن وزير الخارجية لم يتمكن من ايجاد ما يكفي من الاسباب للابقاء على المكتب مفتوحا».

واضاف "هذا وضع لم يحدث سابقا، وطلبنا من الخارجية الاميركية والبيت الابيض توضيحات، وأبلغونا انه سيعقد الاثنين اجتماع على مستوى الخبراء القانونيين، ومن ثم يعطون ردا واضحا للسلطة الوطنية». ويتوقف بقاء مكتب منظمة التحرير التي يعتبرها المجتمع الدولي الجهة الممثلة رسميا لجميع الفلسطينيين، مفتوحا في واشنطن على تصريح من وزير الخارجية يجدد كل ستة اشهر.

وانتهت الاشهر الستة السابقة قبل يومين.

ولدى ترامب 90 يوما لإعادة فتح المكتب في حال رأى أنه تم تحقيق تقدم في المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية.

من جهته، حذر أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات من أن الفلسطينيين سيجمدون علاقاتهم مع الولايات المتحدة في حال اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن.

وقال عريقات في تسجيل مصور نُشر على موقع "تويتر" أن المنظمة أبلغت الإدارة الأميركية رسميا برسالة خطية أنه "في حال قامت بإغلاق مكتب منظمة التحرير سنعلق اتصالاتنا مع الإدارة الأميركية بكل أشكالها إلى حين إعادة فتح المكتب».

واعتبر عريقات ان واشنطن بمثل هذا القرار انما "تكافأ" حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو و"تعاقب نحن" قائلا "هذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا».

خطوة غير مسبوقة

في واشنطن، قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن عدم تجديد أوراق عمل المكتب مرتبط بـ"تصريحات معينة أدلى بها قادة فلسطينيون" في ما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية.

وقد يكون خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخير أمام الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة حيث تحدث عن إمكانية رفع مسألة الاستيطان الاسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية السبب وراء الموقف الأميركي، وفقا للمالكي.

وأدخل الكونغرس الأميركي عام 2015 بندا ينص على أنه لا يجب على الفلسطينيين محاولة التأثير على المحكمة الجنائية الدولية بشأن تحقيقات تتعلق بمواطنين اسرائيليين.

وأوضح المسؤول الأميركي أن واشنطن تأمل أن تكون "مدة اي إغلاق قصيرة،" مؤكدا "لا نقطع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا ننوي التوقف عن العمل مع السلطة الفلسطينية».

واوضح انه "لا ينظر إلى هذا الاجراء بأي حال من الأحوال على أنه إشارة بأن الولايات المتحدة تتخلى عن هذه الجهود».

من جهتها، أعربت الرئاسة الفلسطينية عن "استغرابها الشديد" ازاء الخطوة الأميركية، وفقا لما نقلت وكالة أنباء "وفا" الرسمية عن الناطق باسمها نبيل ابو ردينة.

وأكدت أن "هذا الاجراء الذي يهدف إلى إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الاميركية الفلسطينية، الامر الذي يترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام، وعلى العلاقات الاميركية العربية، ويمثل ضربة لجهود صنع السلام».

واعتبر أن الخطوة تمثل "مكافأة لإسرائيل». من جهته، اعتبر مكتب نتانياهو أن القرار "مسألة مرتبطة بالقانون الأميركي». وأضاف "نحترم القرار ونتطلع إلى مواصلة العمل مع الولايات المتحدة لتحقيق تقدم في السلام والأمن في المنطقة».

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

مناوشات أثناء أداء يهود صلاة خارج مسجد في الضفة الغربية

شرطة الاحتلال تستمع مجددا لنتانياهو في إطار قضيتي فساد

ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان الشرطة استجوبت أمس رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، في اطار قضيتي فساد.

وفي واحدة من القضيتين، يشتبه بان نتانياهو تلقى بشكل غير قانوني هدايا من شخصيات ثرية بينها منتج في هوليود يدعى ارنون ميلشان. وقدرت وسائل الاعلام القيمة الاجمالية لهذه الهدايا بعشرات الآلاف من الدولارات.

وخضع ميلشان صديق نتانياهو منذ فترة طويلة، لاستجواب في سبتمبر.

ويسعى تحقيق آخر الى تحديد ما اذا كان نتانياهو حاول ابرام اتفاق سري مع مالك "يديعوت احرونوت" من اجل تغطية مؤيدة له من قبل الصحيفة الاسرائيلية. ويدافع نتانياهو عن نفسه من هذه التهم ويقول انها حملة لطرده من السلطة.

ولم تؤكد الشرطة المعلومات عن استجواب نتانياهو الاحد، والذي تحدثت عنه وسائل الاعلام باسهاب.

ميدانيا، أقام مئات الاسرائيليين اليهود صلوات نادرة من نوعها قرب مسجد في بلدة فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة صباح أمس ما أدى إلى وقوع مناوشات، وفقا لما أفاد مصور لدى وكالة فرانس برس.

ورافق الجيش الاسرائيلي حافلات تحمل أكثر من 300 شخص من اليهود المتشددين، معظمهم من طائفة "بريسلوف" التابعة للحركة الحاسيدية، إلى مسجد يونس في قرية حلحول شمال الخليل، حيث يعتقد اليهود أن اثنين من أنبيائهم دفنوا.

وقال أحد المصلين لوكالة فرانس برس إن هذه المرة الأولى منذ 18 عاما التي يسمح لليهود فيها بالصلاة في المكان الواقع في المنطقة الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية.

وأوضحت متحدثة باسم الجيش أن عناصر الأمن الذين رافقوا المصلين تعرضوا للرشق "بالحجارة وقنابل المولوتوف" من قبل فلسطينيين. وردت قوات الأمن بتفريقهم لـ"منع حدوث مزيد من التصعيد».

وأكدت المتحدثة عدم وقوع إصابات.

وبحسب التقاليد اليهودية، فإن القبور موجودة داخل المسجد ولكن المصلين اليهود لم يدخلوا المكان بل اكتفوا بالصلاة خارجه لساعة قبل بزوغ الفجر ومن ثم غادروا، وفقا للمصور.

وهناك عدد من المواقع التي يعتبرها اليهود مقدسة بالنسبة إليهم في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ومن أبرزها "قبر راحيل" قرب بيت لحم و"قبر يوسف" أو كما يسميه الفلسطينيون "مقام يوسف" في نابلس.

ويوم الجمعة، دهس فلسطيني من حلحول مدنيين اسرائيليين في مكان قريب، ما أسفر عن إصابة شخصين قبل أن يحاول طعن جنود ويتم إطلاق النار عليه.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من أفراد عائلته وأغلقت القرية بشكل جزئي قبل أن يعاد فتحها الأحد، وفقا لما أعلن الجيش.

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو

بعد طرد عناصر تنظيم «داعش» من المدينة

الجيش السوري وحلفاؤه يستعيدون «البوكمال»

سيطر الجيش السوري وحلفاؤه مجدداً أمس على كامل مدينة البوكمال الواقعة في شرق البلاد على الحدود مع العراق، بعد طرد تنظيم الدولة الاسلامية منها، وفق ما أكد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر "سيطر الجيش السوري والقوات الرديفة والحليفة على كامل مدينة البوكمال" مشيرا الى أن العمل يجري حالياً على "إزالة الألغام والمفخخات التي خلفها تنظيم داعش في المدينة».

وتمكن الجيش السوري في التاسع من الشهر من طرد التنظيم من المدينة بعد أكثر من ثلاث سنوات من سيطرته عليها، لكن عناصر التنظيم تمكنوا بعد أيام عدة من السيطرة عليها مجدداً. وتأتي السيطرة على المدينة الأحد إثر هجوم بدأه الجيش مع حلفائه الخميس بدعم جوي روسي.

وأفاد المصدر العسكري بأن التنظيم "أبدى مقاومة عنيفة وحاول استخدام المفخخات والانتحاريين، لكن محاصرة المدينة مكنت الجيش من حسم المعركة والسيطرة عليها بالكامل».

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" من جهتها أن الجيش وحلفاءه "يقضون على آخر بؤر ارهابيي داعش في المدينة" مشيرة الى أن "عناصر الهندسة يواصلون تفكيك الألغام والعبوات الناسفة والمفخخات في الشوارع والأحياء».

وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان استعادة الجيش مع حلفائه من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الايراني والمجموعات المقاتلة العراقية السيطرة على المدينة، مشيراً الى انسحاب عناصر التنظيم من الأحياء الشرقية باتجاه نهر الفرات الذي تقع المدينة غربه.

وتتركز الاشتباكات حالياً وفق المرصد، في محيط البوكمال التي كانت تعد آخر معقل بارز للتنظيم في سوريا، حيث لا يزال يسيطر على 25 في المئة من مساحة محافظة دير الزور الغنية بالنفط والحدودية مع العراق.

وأحصى المرصد مقتل 31 عنصراً على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها مقابل أكثر من خمسين عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية داخل المدينة وعلى أطرافها خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

ومني التنظيم الذي كان اعلن في العام 2014 اقامة "الخلافة الاسلامية" على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور، بسلسلة هزائم ميدانية كبرى في البلدين، آخرها بلدة راوة قبل يومين التي كانت تعد آخر بلدة تحت سيطرة التنظيم في العراق قرب الحدود مع سوريا.

قبل انعقاد قمة في منتجع سوتشي يحضرها بوتين وأردوغان وروحاني

اجتماع وزاري روسي - إيراني - تركي حول سورية

اجتمع وزراء خارجية تركيا وروسيا وايران أمس في تركيا لاجراء محادثات حول سوريا، قبل ايام من قمة ثلاثية مهمة مخصصة لهذا البلد الذي يشهد نزاعا مدمرا. وقال مسؤول تركي كبير ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيريه الايراني محمد جواد ظريف والتركي مولود تشاوش اوغلو عقدوا قبيل ظهر أمس اجتماع مغلقا في انطاليا بجنوب تركيا، بدون ان يضيف اي تفاصيل.

ويهدف هذا الاجتماع الى الاعداد لقمة تعقد الاربعاء في منتجه سوتشي الروسي بحضور الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والايراني حسن روحاني والتركي رجب طيب اردوغان.

وترعى روسيا وتركيا وايران اتفاقا يهدف الى خفض حدة المعارك تمهيدا لاتفاق سياسي يضع حدا للنزاع المستمر منذ مارس 2011 والذي اوقع اكثر من 330 الف قتيل وشرّد الملايين.

وقد أتاح "اتفاق استانا"، نسبة الى العاصمة التي تستضيف المحادثات، إقامة "مناطق خفض توتّر". وفي هذا الاطار، نشرت تركيا قوات في محافظة ادلب (شمال غرب).

وتدعم روسيا وايران الرئيس السوري بشار الاسد، بينما تدعم تركيا فصائل معارضة، وإنْ اوقفت انقرة في الاشهر الاخيرة انتقاداتها الشديدة للنظام السوري.

ورغم مواقفهما المتناقضة، وضعت تركيا وروسيا اللتان اجتازتا ازمة دبلوماسية خطيرة نجمت عن اسقاط الطيران التركي طائرة مقاتلة روسية فوق الحدود السورية في نوفمبر 2015، خلافاتهما جانبا، وعادتا الى التعاون في الملف السوري.

الرئيسان تطرقا إلى الوضع في الشرق الأوسط

ترامب وماكرون: ضرورة مواجهة أنشطة «حزب الله» و«إيران»

اجرى الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول محادثة مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي اجرى ايضا بدوره مشاورات مع عدد من القادة الاخرين حول الازمة في لبنان وذلك بعد استقباله رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري في الاليزيه.

ووفقا للبيت الأبيض، فإن ترامب وماكرون "اتفقا على ضرورة العمل مع الحلفاء لمواجهة انشطة حزب الله وايران المزعزعة للاستقرار في المنطقة».

وفي وقت سابق مساء السبت كانت الرئاسة الفرنسية قد اشارت الى ان ماكرون اجرى محادثات هاتفية مع نظرائه اللبناني ميشال عون والاميركي دونالد ترامب والمصري عبد الفتاح السيسي وكذلك مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وقد تطرق ماكرون معهم الى "الوضع في الشرق الاوسط وسبل التهدئة في المنطقة وبناء السلام" بحسب ما اوضح الاليزيه من دون ان يعطي تفاصيل حول النتائج التي حققتها هذه الاتصالات.

واضافت الرئاسة الفرنسية ان ماكرون "سيواصل هذه الاتصالات مع قادة دوليين اخرين في الايام المقبلة».

وأكد الحريري السبت بعد لقائه ماكرون في باريس انه سيتوجه الى بيروت حيث سيشارك في احتفالات ذكرى استقلال لبنان الاربعاء وانه سيتحدث هناك عن موضوع استقالته المفاجئة التي اعلنها قبل أسبوعين من الرياض.

واعلن الحريري استقالته في 4 نوفمبر من الرياض وبقي في المملكة العربية السعودية منذ ذلك الحين وتحدث عن مخاوف امنية وهاجم في خطاب له كلاً من ايران وحزب الله اللبناني. لكنّ بقاءه في السعودية دفع الرئيس اللبناني ميشال عون الذي رفض قبول استقالة الحريري الى اعتباره "رهينة" في السعودية.

وأوضح قصر الاليزيه في ختام لقاء ماكرون والحريري ان الرئيس الفرنسي "سيواصل اتخاذ جميع المبادرات اللازمة من اجل تحقيق الاستقرار في لبنان».

وتعتزم باريس دعوة مجموعة الدعم الدولية للبنان الى اجتماع في باريس "وفقا لتطورات الاوضاع"، لكن لم يُحدّد موعد نهائي لذلك بعد.

واعتبرت الرئاسة الفرنسية في بيان لها السبت انّ مجيء الحريري الى باريس يسهم في "تخفيف حدة التوتر" في الشرق الاوسط حيث ستواصل فرنسا التحرك في هذا الاتجاه.

وكان الحريري يترأس حكومة تضم حزب الله، وذلك بعد ان تم التوصّل لتسوية بين الاطراف اللبنانيين. لكنّه اتهم في بيان استقالته، حزب الله وايران بـ"السيطرة" على لبنان.

وكان والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري اغتيل في 2005 بتفجير سيارة. وانشئت في 10 يونيو 2007 محكمة خاصة بلبنان لمحاكمة المسؤولين عن اغتياله.

وأصدرت تلك المحكمة مذكّرات توقيف في حقّ عناصر من حزب الله الذي رفض تسليمهم ونفى اي علاقة له بالاغتيال.